لانالانريد بها مطلق الاضافة

من حيث المعنى حيث تصبه ايضا ولم يحتج في اضافة اليه
لا في حال الاضافة ولا قبلها الى حرف جر وقد تقدم
بيان العامل في المضاف اليه اضافة معنوية عند ذكر
حد العامل • وفي العامل في المضاف اليه اللفظي اشكال
ان قلنا العامل هو الحرف المقدر اذ لا حرف فيه مقدر
وكذا ان قلنا العامل معنى الاضافة اذ لو اردنا ذلك
لوجب انجرار الفاعل والمفعول والحال وكل معمول للفعل
بل نريد الاضافة التي تكون بسبب حرف الجر وكذا ان
قلنا ان العامل هو المضاف لان الاسم على ما قال ابو علي
في هذا الباب لا يعمل الجر الا لنيابته عن الحرف العامل
فاذا لم يكن حرف فكيف ينوب الاسم عنه • ويجوز
ان يقال عمل الجر لمشابهته للمضاف الحقيقي بتجرده
عن التنوين او النون لاجل الاضافة قوله فالمقدر
شرطه ان يكون المضاف اسما مجردا تنوينه اي
التنوين او ما يقوم مقامه من نوني التثنية والجمع
وكذا ما ليس فيه التنوين والنون تقديرا اذ لو كان
فيه تنوين لحذف لاجل الاضافة كما في كم رجل وهن
جواح بيت الله والضارب الرجل لاجلها اي لاجل الاضافة
وانما حذف التنوين او النون لانهما دليل تمام ما هي
فيه كما ذكرنا في اعراب المثنى والمجموع فلما ارادوا ان
يمزجوا الكلمتين مزجا تكتسب الاولى من الثانية
التعريف او التخصيص حذفوا من الاولى علامة
تمام الكلمة وقد تحذف من المضاف هاء التانيث كقوله
تعالى وإقام الصلوة وقولهم ابو عذرها ولا تقاس

اي واقامة

اي ابو عذرتها لان الزوج يسمى ابو عذر المراة اذا اذهب بكارتها

على

على ذلك وقالوا ان الفراء يقيس عليه قوله وهي اي الاضافة المقدر
حرفها معنوية ولفظية قال الرضي وفيه نظر لان اللفظية ليس
الحرف فيها مقدرا كما ذكرنا فالمعنوية ان يكون المضاف غير صفة
اي اسم فاعل او مفعول او صفة مشبهة مضافة الى معمولها
اي مرفوعها او منصوبها اعلم الله لا تلتبس المعنوية
الا باللفظية فعرف المعنوية بمضادتها ماهية اللفظية
التي هي كون المضاف صفة مضافة الى معمولها • اي المعنوية
على ضربين اما ان لا يكون المضاف صفة نحو غلام زيد
او يكون صفة نحو غلام زيد او يكون صفة لكن لا يكون
مضافة الى معمولها نحو مصارع مصر والله خالق السموات
لان اسم الفاعل بمعنى الماضي لا يعمل فلا يكون له معمول حتى يضاف
اليه • ثم قسم المعنوية بثلاثة اقسام قال وهي اما بمعنى اللام فيما
اي في مضاف اليه عدا جنس المضاف وظرفه وبمعنى من البيانية
في جنس المضاف ومعنى يكون المضاف اليه جنس المضاف ان يصح
اطلاقه على المضاف اليه جنس المضاف ان يصح اطلاقه على
المضاف ويصح على غيره ايضا فيكون بعض القوم ونصف القوم
وثلثهم بمعنى اللام لانك تريد بالقوم الكل والكل لا يطلق
على بعضه • وكذا يد زيد ووجهه بمعنى اللام • وان كان يقال
بعض منه ونصف منه ويد منه لان من التي تتضمنها
الاضافة هي التبعيضية كما في خاتم حديد وار بعة
دراهم وشرط من المبينة اطلاق المجرور بها على المبين •
كما في قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان • ويقولنا
يصح اطلاقه على غير المضاف ايضا خرج نحو جميع القوم
وعين زيد وطور سيناء ويوم الاحد لجميعها اذ بمعنى

Copyright © King Saud University